رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

تفسير آية:)وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن...(| الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قالوا قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا قل ان هذا مما يبين التوحيد ويفسره ويوضحه فان الاستعاذة عبادة. الاستعاذة بالله عبادة. فلا يجوز جعلها لغير الله جل وعلا. ولهذا - 00:00:03

هذا اخبر جل وعلا ان الرجال الذين يستعيذون بالجن انهم عوقبوا بنقيض قصدهم انه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن جاء تفسير ذلك ان الجاهلية كانوا اذا ها هو احدهم المبيت في ارض قفر - 00:00:28

قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه ويقصد الجن هذا معروف عندهم ويقول يعودون برجال من الجن. فسماهم رجال وفيهم النساء فالجن كالانس وفيهم الشياطين وهم ايضا مكلفون بعبادة الله جل وعلا - 00:01:00

ولهم عقول وافكار وهم على الارض مع الناس غير ان الله جل وعلا اخفاهم فهم يروننا من حيث لا نراهم واذا كانوا مؤمنين فانهم لا يؤذون الانسان بل يعلمون ان هذا من المحرمات - 00:01:34

وان الله جل وعلا يعاقب عليه ولكن فيهم الجهلة وفيهم الظلمة وفيهم الشياطين والمردة كما في الانس كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر استعذ بالله من شياطين الانس والجن. فقلت او للانس شياطين؟ قال نعم - 00:02:04

وهم ايضا مكلفون ويعاقبون على افعالهم ويثابون على حسناتهم. وما وامتثال ما امروا قد اختلف هل هم يكونون في الجنة؟ صواب انهم في الجنة. كما ان مؤمنهم يكون في الجنة. كما ان كافرهم يكون في النار - 00:02:27

قد جاء في سورة الرحمن الايات التي فيها تثنية يعني للفريقين للجن والانس وفيها ايضا الثواب الذي اعده الله جل وعلا للمؤمنين عموما. هؤلاء وهؤلاء وقال في ذكري الحور لم يطمسهن قبلهم - 00:02:51

فدل على ان الجان انهم انهم يمكن ان يدخلوا الجنة وانهم وانهم يتزوجون النساء وقد قال الله جل وعلا رئيسهم ابيهم شاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 00:03:23

مشاركتهم مشاركتهم في الاولاد في اولاد الانس. وكذلك في الاموال في الاكل وفي المساكن وفي غيرها اذا ترك الانسان التحرز منهم بالله جل وعلا ان الله امر بهذا وجعل ذلك عبادة امر بالاستعاذة من الجن فقال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - 00:03:52

وقال فاما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. في ايات عدة يأمر جل وعلا الاستعانة به من الجن من الشياطين اما اذا ترك الانسان ذلك فانه تسلط عليه ويشاركه في زوجته وفي اكله وفي - 00:04:24

في مسكنه وفي غير ذلك ولهذا جاء في الحديث ان الانسان اذا دخل بيته وقال بسم الله الشيطان يقول لمن معه من الشياطين منعتم المسكن او المبيت منعتم المبيت. اما اذا دخل بيته ولم يسلم فيقول - 00:04:49

المبيت فاذا قدم الطعام ولم يسمي ولم يسمي قال ادركتم المبيت والعشاء وهكذا في غير ذلك. ولهذا لما كثر الجهل وكثر الاعتصام بالله وكثر المعاصي والصور التي هي محبوبة للشياطين نصبت في البيوت وامتلأت بها - 00:05:13

والاغاني وغير ذلك كثر مس الجن واختلاطهم بالناس واليتهم وتسلطوا عليهم المقصود انهم مكلفون وانهم رجال ونساء مثل الانس. وقوله جل وعلا يعوذون برجال من الجن الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام كما سبق انهم يقول احدهم اعوذ بسيد هذا الوادي من

سفاء قومه - 00:05:43
وقوله فزادوهم رهقا فزادوهم الظمير هنا فزادوهم اما ان يعود على العائدين او على المستعاذ بهم فاذا كان عائدا على الرجال من الانس يعني الانس زادوا الجن فمعنى ذلك انهم انهم باستعادتهم للجن - 00:06:18
قالوا سدنا الجن والانس. فدعاهم ذلك الى التمرد والتكبر وكثرة اه المعاصي الشر اما اذا كان الزائد هما الجن زادوا الانس فهق فهم تخوفوهم وظهروا لهم بالاشياء التي تجعلهم يلجأون - 00:06:47
الى الاستعاذة بهم اكثر على كل زيادة الرهق والشر والطغيان يكون من الجانبين - 00:07:12